

استئناف

القرار رقم (IR-2021-240)

الصادر في الاستئناف رقم (Z-13588-2020)

اللجنة الاستئنافية الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض

المفاتيح:

ربط زكي . فواتير مستحقة الدفع . مدة زمنية . اعتراض على الريوط.

الملخص:

طالبة المستأنف بإلغاء قرار الدائرة الابتدائية المطعون عليه، القاضي برفض اعتراض المستأنف بشأن الربط الزكي لعامي ١٤٠١م و ١٤٠٢م مستندًا إلى أنه قد تم استلام رسالتين نصيتين على الجوال الخاص برقم التواصلك مع الهيئة بإصدار فواتير بمبالغ مستحقة الدفع، وليس من خلال البريد المسجل لدى الهيئة للتمكن من معرفة تفاصيل وأسباب هذه المبالغ، وأنه قام بتوجيه خطاب رقم (COMP1٩٠) بتاريخ ٢٠٢٠/٠٢/٣٩هـ الموافق ١٤٣٩م إلى الهيئة للاستفسار عن المبالغ التي تمت فواترها وورد جواب الهيئة بخطابها رقم (١٤٣٩/٦٢٩٢) بتاريخ ٢٠٢٠/١٧/١١هـ الموافق ١٤٣٩هـ المتضمن أن المبالغ التي تمت فواترها خاصة بالريوط الزكوية عن الأعوام ١٤٠١م و ١٤٠٢م حيث إن هذا الخطاب يمثل بداية الفترة القانونية للرد والاعتراض لتضمنه التوضيح والأسباب الخاصة بهذه المبالغ، وبناءً على ذلك قام المكلّف بتقديم اعتراض على الريوط وفقاً لبطاقة المراجعة رقم (١٤٣٩/٦٢٩٠٥) وتاريخ ١٤٣٩/٠٤/٩هـ، وعليه فيطالب بنظر الدعوى موضوعاً لأن الاعتراض تم تقديمها خلال المدة النظامية - ثبت للدائرة الاستئنافية استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه، وقد تقرر أن علم المكلّف بالربط المعدل تحقق بتاريخ ٢٠٢١٤٣٩هـ بعد استلامه لخطاب الهيئة المتضمن أسباب التعديل، حيث لا يمكن للمكلّف تقديم اعتراض بموجب مذكرة مكتوبة ومسبيّة دون معرفته بأسباب تعديل الهيئة وتفاصيل التعديل محلّ الاعتراض، الأمر الذي تخلص معه الدائرة إلى أن تاريخ إبلاغ المكلّف بتفاصيل تعديل وأسباب الربط هو بداية الفترة النظامية للاعتراض، وبالتالي يثبت تقديم المكلّف لاعتراضه خلال المدة النظامية- مؤدى ذلك: قبول استئناف المكلّف.

المستند:

- المادة (٢١) الفقرة (٧) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بتاريخ ١٤٣٨/٠٦/١

الوقائع:

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وآلله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:

إنه في يوم الخميس ٢٠٢١/٠٩/١٦هـ الموافق ١٤٤٣هـ، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (٦٥٤٧٤) وتاريخ ١٤٣٩/١٢/٢٣هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ ١٤٤١/٠٨/١٢هـ، الموافق: ٢٠٢٠/٤/٥، من / ... (هوية وطنية رقم ...) بصفته وكيلًا عن الشركة المستأنفة (بموجب الوكالة رقم ...) وذلك باستئنافه على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذو الرقم (IRF-٢٠٠٩-٢٠١٨-Z) الصادر في الدعوى رقم (١٤٣٩/١٢/٢٣) المتعلقة بالربط الزكي لعامي ١٤٣٩هـ و ٢٠٢١م، المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى القرار الابتدائي فيها بما يأتى:

عدم قبول الدعوى المقامة من / شركة ... للأوراق المالية سجل تجاري (...) ضد / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك لتقديم المدعية اعتراضها محل الدعوى بعد فوات المدة النظامية.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلّف (شركة ... للأوراق المالية)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

يفيد المكلّف بأنه قد تم استلام رسالتين نصيتين على الجوال الخاص برقم التواصل مع الهيئة بإصدار فواتير بمحالغ مستحقة الدفع، وليس من خلال البريد المسجل لدى الهيئة للتمكن من معرفة تفاصيل وأسباب هذه المبالغ، حيث وردت الرسالة الأولى بتاريخ ١٦/٠٩/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٠٦/١٢م للفاتورة رقم (١٤٤٠٠١٤٨٤٨٠١٢٣)، ووردت الرسالة الثانية بتاريخ ١٩/٠٩/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٠٦/١٥م للفاتورة رقم (١٤٤٠٣٢٤٨٠١٢٣)، ويضيف بأنه قام بتوجيه خطاب رقم (COMP ١٩٠٠٣) بتاريخ ٢٠١٤٣٩هـ الموافق ٢٥/٠٦/١٧م إلى الهيئة للاستفسار عن المبالغ التي تمت فوترتها وورد جواب الهيئة بخطابها رقم (١٤٣٩/١٦/٢٩٢) بتاريخ ١٩/٠٢/١٤٣٩هـ الموافق ١٧/٠٦/٢٠٢٠م المتضمن أن المبالغ التي تمت فوترها خاصة بالريوط الزكوية عن الأعوام ١٤٣٩م و ٢٠٢١م حيث إن هذا الخطاب يمثل بداية الفترة القانونية للرد والاعتراض لتضمنه التوضيح والأسباب الخاصة بهذه المبالغ، وبناءً على ذلك قام المكلّف بتقديم اعتراض على الريوط وفقاً لبطاقة المراجعة رقم

(١٤٣٩/١٦/٢٠٠٥) وتاريخ ٩/٤/١٤٣٩هـ، وعليه فيطالع بنظر الدعوى موضوعاً لأن الاعتراض تم تقديمها خلال المدة النظامية.

وفي يوم الثلاثاء ١٩/١١/١٤٤٢هـ الموافق ٢١/٦/٢٠٢١م، قررت الدائرة عقد جلسة ترافع إلكتروني لمدة (١٠) أيام، وتببدأ تلك المدة بعد خمسة أيام من وقت تبليغ الأطراف بقرار الدائرة، فمضت المدة المحددة دون تقديم إضافة من طرفى الاستئناف.

وفي يوم الأحد ١٤٤٢/١٢/٠١هـ الموافق ٢١/٧/٢٠٢١م، وبعد اطلاع على المذكرات الخاصة بالاستئناف والرد عليها، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، تقرر لدى الدائرة أن القضية قد أصبحت جاهزة للفصل وإصدار القرار في موضوعها، وعليه قررت قفل باب المراجعة وحجز القضية للفصل فيها.

الأسباب:

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبيّن للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، خلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وحيث إنه وبعد اطلاع الدائرة على الاستئناف المقدم وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وحيث نصت الفقرة (٧) من المادة (٢١) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بتاريخ ١٤٣٨/٦/٠٦هـ على أنه «إذا رأت الهيئة التعديل على إقرار المكلف، تشعره بالتعديلات التي أجرتها على إقراره الزكوي، وأسباب التعديل، ومقدار الزكاة الواجبة، ودقة في الاعتراض، والمدة النظامية المحددة للاعتراض»، الأمر الذي يتقرر معه أن علم المكلف بالربط المعدل تحقق بتاريخ ١٩/٢/١٤٣٩هـ بعد استلامه لخطاب الهيئة المتضمن أسباب التعديل، وحيث لا يمكن للمكلف تقديم اعتراض بموجب مذكرة مكتوبة ومسببة دون معرفته بأسباب تعديل الهيئة وتفاصيل التعديل محل الاعتراض، الأمر الذي تخلص معه الدائرة إلى أن تاريخ إبلاغ المكلف بتفاصيل وأسباب الربط هو بداية الفترة النظامية للاعتراض، وبالتالي يثبت تقديم المكلف لاعتراضه خلال المدة النظامية، حيث قدم اعتراضه بتاريخ ٩/٤/١٤٣٩هـ، وعليه قررت الدائرة قبول استئناف المكلف، وإلغاء قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض فيما قضى به، وإعادة القضية إليها لنظرها موضوعاً.

القرار:

ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:
أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / شركة... للأوراق المالية سجل

تجاري (...), ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذو الرقم (IRF-٢٠٢٠-٩).

ثانياً: وفي الموضوع:

قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار الدائرة الأولى للفصل في المخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض وإعادة القضية إليها لنظرها موضوعاً.

وصلى الله وسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.